

آراء وافكار

كلفة (Revient)

جاء في الكتاب الآتي من احد اساتذة التعليم في حماه ونصه بعد المقدمة :
« لم أعتز في المعاجم على كلمة عربية تفيد ثمن الشراء مع المصروف عوضاً عن
الكلمة العامية وهي (كآف) بحيث تقابل كلمة (Revient) في اللغة الافرنسية .
وستكون هذه الكلمة عنواناً لبحث في (الحساب) كما يأتي :

| | |
|-----------------|------------|
| Prix d'achat | ثمن الشراء |
| Prix de revient | ثمن . . . |
| Prix de vente | ثمن البيع |

ارجو ان نذكرموا بافادتي ولحضرتمكم الشكر . (ص . ع)
فأجبت به بما يلي :

لا اري مانعاً من استعمال كلمة (كلفة) مقابل كلمة (Revient) الافرنسية
وهي التي يُراد بها الكلفة الأصلية للمتاع او الأداة المصنوعين في المعمل . اما مقابل
كلمة (Prix de vente) الافرنسية فتستعمل كلمة (كلفة البيع) المركبة او كلمة
(السعر) المفردة : فان السلعة مادامت في السوق ولم يشتراها المستهلك فقيمتها (سعر)
يصعد ويهبط حتى اذا اشتراها المستهلك كان ما أداه الى البائع هو (الثمن) .
إذن لنا ثلاث كلمات مركبات ومفردات وافرسيات فلنعرضها على هذه الصورة .

Prix de revient نقابلها (الكلفة) مفردة او (الكلفة الأصلية) مركبة
 Prix de vente يقابلها (سعر) مفردة او (كلفة البيع) مركبة
 Prix d'achat يقابلها (ثمن) مفردة او (كلفة الشراء) مركبة
 وكلمة (كُلْفَة) ليست عامية محضة كما يظن بل لها اصل في العربية . فان
 معناها فيها هو (ما تكلفته من نائبة اوحق) اي ما أدبته الى غيرك بحق او بغير حق :
 كأن يكون المؤدى ضريبة او غرامة وهذا هو المراد بالنائبة لغة .
 وبالجملة فان كلمة (كلفة) تصلح لان تستعمل مكان (Prix de revient)
 — لأنها عربية الأصل — ولأنها مفردة فهي أخف وأحق بالاستعمال — ولأنها
 شائعة بين الناس وهذا مما يشفع بها .
 وفوق ذلك كله فان لها مشتقات وسُلالة : يقال (كأفَه) (يكلفه) (تكليفًا)
 و (مكأف) و (مكأف) الخ .
 هذا رأيي في هذه الكلمة فان أعجبتك فأثبتها في (الحساب) والا فانبتها وراء
 الأبواب .

المفربجي

حول كتاب (نُمة اليتيمة)

كتب اليانا الاستاذ عبد العزيز الميمني عضو مجمعنا العلمي وأستاذ الآداب العربية
 بجامعة عليكرة في الهند ما يلي :
 اطلعت في الجزئين الأخيرين من مجلة المجمع على ما كتبه الخوري جرجس
 منش بشأن كتاب (نُمة اليتيمة) وأز يد عليه انه يوجد منه نسخة جميلة كاملة في خزانة
 باريز . وان الدكتور محمد اقبال الاستاذ بجامعة بنجاب في لاهور ومصحح كتاب
 (راحة الصدور) تاريخ السلاجقة الذي نشرته لجنة (نذكار جيب) بلنדרه — كتب
 نسخة من كتاب (نُمة اليتيمة) المحفوظ في خزانة باريز وهو يريد ان يصححها ثم يطبعها
 ولكنه فيما علمت لا يمكنه انجاز ذلك بسرعة وقد أحلت على هذه النسخة في هوامش
 مصنفي الجديد (ابي العلاء) .

٢٤٠ ٨ مجلة المجمع